

الدر المنثور

الجمعة مثل يوم عرفة وإن فيه لساعة تفتح أبواب الرحمة فقل : أي ساعة ؟ قالت : حين ينادي بالصلاة .

وأخرج ابن أبي شيبة من طريق عطاء عن ابن عباس وأبي هريرة B هم قالا : الساعة التي تذكر في الجمعة قال : فقلت : هي الساعة اختار الله لها أوفى فيها الصلاة قال : فمسح رأسي وبرك علي وأعجبه ما قلت .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي أمامة قال : إنني لأرجو أن تكون الساعة التي في الجمعة إحدى هذه الساعات إذا أذن المؤذن أو جلس الإمام على المنبر أو عند الإقامة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن B قال : هي عند زوال الشمس .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : هي ما بين أن يحرم البيع إلى أن يحل .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي بردة قال : إن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة حين يقوم الإمام في الصلاة حتى ينصرف منها .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عوف بن حصيرة في الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الإمام إلى أن تقضى الصلاة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن طاووس قال : إن الساعة التي ترجى في الجمعة بعد العصر .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال : هي بعد العصر .

وأخرج ابن أبي شيبة عن هلال بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن في

الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه فقال رجل : يا رسول الله ماذا أسأله ؟ قال : سل الله العافية في الدنيا والآخرة " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان أن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهوره وادهن من دهنه أو مس طيبا من بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين ثم صلى ما كتب الله له ثم أنصت إذا تكلم الإمام إلا غفر لهما بينه إلى الجمعة الأخرى .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن السائب بن يزيد قال : كان النداء الذي ذكر الله في القرآن يوم الجمعة في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وأبي بكر وعمر وعامة خلافة عثمان أن ينادي المنادي إذا جلس الإمام على المنبر فلما تباعدت